

# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

## مدعو لتحمل المسؤولية

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في رسالة العبرانيين فصل ١٢

- 2 - نَاطِرِينَ إِلَيَّ رَبِّيسَ الْإِيمَانِ وَمَكْمَلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
- 3 - فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مُقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.
- 4 - لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،

مكتوب عن الرب يسوع في كتاب اشعياء فصل ٥٣ أما الربُّ فسرَّ بِأَن يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمًا، وفي رسالة فليبي فصل ٢ مع كونه في صورة الله اخلى نفسه واخذ صورة عبد وصار في هيئة انسان واطاع حتى الموت موت الصليب. مكتوب احتمل الصليب مستهينًا بالخزي تحمّل المسؤولية بحسب خطة الله، من اجل ان مسرة الاب السماوي هي ان يخلص الجميع بهذه الذبيحة، لم يستسلم ولم يهرب، والذي في المسيح مولود ولادة ثانية من الله مدعو من الله ان يتحمّل المسؤولية حيث مكتوب في رسالة بطرس الاولى فصل ٢

21 - لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ.

مكتوب في رسالة تيموثاوس الاولى فصل ٦

- 11 - وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهِ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ.
- 12 - جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنِ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.
- 13 - أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ:
- 14 - أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لُؤْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ تعني ان تتحمل المسؤولية بحسب الوصية وهذا جهاد مستمر كل الايام وهو، جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، حيث تكلم عن أفكار الذهن التي تأتي بالحواس الطبيعية من الفساد الذي في العالم عند مواجهة الظروف الصعبة والتي تقود الى التمرد، الخصام، الحسد، الظنون الرديئة، فكن منتبه وتحمّل المسؤولية واهرب من هذه الأفكار، ولتبقى افكارك تتمتع بالحياة الأبدية التي دُعيت لها، حيث مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٤**

**8 -** أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صَيِّئُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكِرُوا.

مكتوب في كتاب **التكوين فصل ١** في البدء كانت الارض خربة وخالية ويسودها الظلمة أي في تشويش ولا يوجد حياة، فتحرّك روح الله القدوس ليجعل على هذه الأرض نور أي حياة. ثم بعد سقوط الانسان الأول في الخطيئة عاد التشويش الذي يعطي الموت، لكن نزال الرب يسوع من السماء ليعيد الحياة من جديد حيث مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

**6 -** لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الرب يسوع رفع التشويش الذي كان في ارواحنا واعطانا حياته هو، وبهذا قد وَضَعْنَا امام تحمّل المسؤولية حيث مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٢**

**9 -** وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلَوِّكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.

تحمّل المسؤولية لا يتوافق مع إبقاء تشويش احتفظ به واعيش في وهم وكأني خاضع للوصية بالتمام، وهذا كان تنبيهه وانذار الرب يسوع لشعبه كما في **بشارة متى فصل ٦**

**23 -** وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلَمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ!

حياة الله صارت تعمل فيك، فلا تخط معها تشويش من أمور العالم بالحواس الطبيعية، وتحاول ان تعيش الاثنان معا، لهذا أكمل الرب يسوع وقال لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، ففي المسيح انت أصبحت، جنس مختار من قبل الله، ملك وكاهن تقوم بتقديم ذبائح يومية، مُكْرَسٌ لخدمة ملكوت الله،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ١

أسلوب حياتك كل يوم لابد ان يُخبر بالفضائل التي عملها الله معك في المسيح. فهذه وصية من الله للذين هم في المسيح ولا بد ان تتحمل المسؤولية لتسلك بها.

الرب أعلن تنبيهه وانذار في كتاب **الرؤيا فصل ٢** الى الذين هم في المسيح ولكن لا يتحملون المسؤولية لا بل يعيشون التشويش في كنيسة ثياتيرا ولا يباليون

20 - لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْتَ تُسَيِّبُ الْمَرْأَةَ إِيزَابَلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تُعَلِّمَ وَتُغْوِيَ عِبِيدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ.

21 - وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ.

22 - هَا أَنَا أَقْبِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضِيقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

23 - وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلُهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقُلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

24 - وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا، كُلِّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقَلًا آخَرَ،

أناس في الكنيسة لهم مكانة ومنزلة وايضا يقولون انهم انبياء، ولكن قد سلّموا أفكارهم الى الحواس الطبيعية ليعيشوا امور الفساد الموجود في العالم والتي خلفها يعمل ابليس، فمع كونهم عروس للمسيح لكن يعيشون في خيانة امام المسيح، لا بل يُعلّمون الآخرين فيعيشوا ايضا في خيانة امام المسيح، والرب لا يقبل هذه الحياة وكما في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١١**

2 - فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.

ويعود الرب ويقول الى مؤمني كنيسة اللاودكيين الذين لا يزال تشويش يعمل في حياتهم وهم غير مبالين لا بل متمتعين بهذا التشويش وكما مكتوب في **كتاب الرؤيا فصل ٣**

19 - إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبَحُهُ وَأُودِبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ.

20 - هُنَذَا وَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

فالذي هو في المسيح ويعيش تعليم كلمة الانجيل، ويمزج معها تعليم العالم، وقد اقنع نفسه ودخل في وهم انه يعيش حياة الايمان باستقامة، هذا لا يريد ان يتحمل المسؤولية، فيأتي الله ويخترق حياته للتأديب. وهنا لنتنبه عندما يقول الرب هَذَا وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَفْرَعْ، انه كلام الرب الى الذي هو في المسيح ولكن لا يزال يعيش الظلمة. قد نستخدم هَذَا وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَفْرَعْ لغير المؤمنين وهذا خطأ لأن هذا المقطع مخصص الى الكنيسة وليس لغير المؤمن.

ونفس الكلام مكتوب في رسالة العبرانيين فصل ١٢

- 6 - لَأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ».
- 7 - إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟
- 8 - وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نَعُولٌ لَا بَنُونَ.
- 9 - ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءُ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأُولَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَنَحْيَا؟
- 10 - لَأَنَّ أَوْلَادَكَ أَذْبُونًا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قُدَّاسَتِهِ.
- 11 - وَلَكِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا أَخِيرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بَرٍّ لِلسَّلَامِ.

الذي هو في المسيح المولود ولادة ثانية من الله، قد انتقل من الظلمة الى نور الله العجيب، ولكن هذا لا يعني ان من ساعته انفتحت تلقائيا كل خبايا حياته المظلمة لتكون في النور الإلهي وتزول الظلمة من حياته بالكامل، لكن هذا سيستغرق كل أيام حياته في جهاد مستمر. سيأتي ابليس ويشير الى ظلمة لا تزال تعمل في حياتك ويقول في فكر ذهناك انت فاشل ولم تستطع تحقيق الهدف، ليجعلك تياأس وتراجع وتبرد، انتبه انها أحد خدع ابليس الخبيثة.

بدل من ان تبرد وتراجع وتياأس انتبه انت مدعو لتتحمل المسؤولية لتثق بأن طرد هذه الظلمة هذا التشويش هو تدريب يستمر طول الحياة. وكلما تنمو في الايمان وتنمو في طاعة كلمة الانجيل وتنمو في فهم وصايا كلمة الانجيل والوعود التي لك من الله، ستكتشف ظلمة جديدة في حياتك لم تكن منتبه لها في السابق، فتأخذ خطوة لتتوب. وهنا سيغمر حياتك الروح القدس بشكل أوسع، غمر الروح القدس لحياتك في كل مرة تتوب فيها هو كلام الرب يسوع الى كنيسة اللاودكيين إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

من الأمور في عدم تحمّل المسؤولية قد أرى نفسي في المسيح ماشياً بحسب الوصيّة ولا يوجد ظلمة في حياتي لا بل انا في النور الكامل، لكن فقط انظر الى ظلمة موجودة في مؤمن آخر واشير لها. وهذا امام الله يعني تشويش ساكن فيّ انه غرور وكبرياء وعناد ولا اريد نزاعها، ولكن الله امين ولا يمكن ان يتركني على هذا الحال. فيأتي الله ويضع امامي أمور محددة تترك حياتي وتتفق بالتمام على اخراج هذا التشويش ليكون مكشوف امام فكري لأدرك انه لا بد ان انزع هذا التشويش. لكن تبقى ما هي استجابتي في تحمّل المسؤولية.

اختبار كونك بار وفي سلام مع الله في المسيح يتم بنائه في حياتك من خلال قبول تأديب الرب، وهذا في حينه لن يكون للفرح لا بل للحزن ولكن وانت تتدرب به مع مرور الزمن ستختبر الثمر لمجد الله، لهذا مكتوب وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بَرٍّ لِسَلَامٍ. انها تحمّل المسؤولية للذي هو في المسيح للتجاوب والسلوك بحسب الوصيّة.

## مكتوب في رسالة كولوسي فصل ٣

- 18 - أَيَّتْهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ.  
19 - أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ

## وفي رسالة افسس فصل ٥

- 22 - أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ،  
23 - لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ.  
24 - وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
25 - أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا،

تحمّل المسؤولية بحسب الوصيّة تقول للرجل ان يحب امرأته ويحترمها ويبذل نفسه من اجلها ولا يقسي عليها، وتقول للمرأة ان تخضع لزوجها وتطيعه، فالوصيّة تقول للرجل والمرأة ان يكونا متفقين في كل امر.

## مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل ١٥



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 21 - فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.  
22 - لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ.

مع ان حواء هي التي أخطأت أولاً لكن كلمة الانجيل تعلن ان الخطيئة دخلت بآدم والموت جاء بآدم، فتحمل المسؤولية يبدأ بالرجل أولاً والمحاسبة أيضاً تبدأ بالرجل أولاً. ففي الأسرة التي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد، عندما يتحمل الزوج المسؤولية بحسب الوصية ويسلك بالخضوع للوصية ستفيض البركة في زوجته وأولاده، وعندما لا يسلك الزوج بالخضوع للوصية سيعرض زوجته وأولاده لعثرات كثيرة.

في **بشارة متى فصل ١٥** انتقد الكتبة والفريسيين الرب يسوع لأن تلاميذه لا يتبعون تقاليد الشيوخ في غسل أيديهم قبل ان يأكلوا خبزاً، لكن الرب وبخهم بسبب تشويش يعيشونه

- 3 - فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟  
4 - فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتَمُ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلَيَمُتْ مَوْتًا.  
5 - وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانَ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.  
6 - فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ!

التهاون في تحمل المسؤولية ظهرت في تقاليد معلّمي الشريعة، فقالوا إعطاء قربان اي مبلغ من المال الى الهيكل امر كاف لإبطال مسؤولية اعالة الوالدين عند احتياجهما الى الاعالة، فكسروا وصية أكرم اباك وامك. والأبناء في ذلك الزمان كانوا يعرفون وصية اكرام الوالدين، ولكن عندما يوجد تشويش في الحياة ويعيشونه، هذا سيقودهم ان يقبلوا بتقليد معلّمي الشريعة ويعطون قربان للهيكل ويهربون من تحمل المسؤولية وتعب وثقل الوصية لإعالة والديهم الذين يحتاجون الى اعالة باستمرار ثم يعيشون الوهم ويقولوا نحن لم نعمل أي خطأ.

واليوم كلمة الانجيل تُعلن بوجود معلمين في الكنيسة يعيشون تشويش كما كان في القديم حيث قال بولس للكنيسة في كتاب **اعمال الرسل فصل ٢٠**

- 28 - احْتَرِّزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَافَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.  
29 - لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذِهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ نِتَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَيَّ الرَّعِيَّةِ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

30 - وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.

أكمل بولس وقال في كتاب اعمال الرسل فصل ٢٠

35 - فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْكُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْضُدُونَ الضُّعْفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ».

العطاء هو وصية من الرب ولا بد من تحمّل هذه المسؤولية، انه لا يتكلم فقط عن العطاء المالي من عشور وتقدمة لأن هذا أساس، لا بل يتكلم عن ما هو ابعد بكثير، فقد أكون في جانب معين من حياتي اعطي وبسخاء، لكن يوجد جانب آخر في حياتي يسكن فيه التشويش، ومن هذا الجانب لا اريد ان اعطي أي شيء، وهنا يأتي الروح القدس وينخس لأعطي من هذا المكان بالذات، في حين انا لا اريد ان يلمس أحد راحتي وعواطفي في هذا المكان الذي ارفض العطاء منه.

الرب يقول لي ان البركة هي في العطاء من هذا الجانب بالتحديد والذي لا اريد ان اعطي منه، وليس في الجوانب الأخرى التي انا قد تعودت ان اعطي منها وبسخاء. فهل انا اتحمّل المسؤولية بحسب الوصية لأعطي من هذا المكان بالتحديد، لأن هذا سيقدر إن كنت أمين امام الله بتحمّل المسؤولية بحسب الوصية ام لا.

إذا كنت اتهاون في تحمّل المسؤولية بحسب الوصية (كلمة الانجيل) فأني سأثمر ثمر رديء. مكتوب  
عما قاله الله عن شعبه في القديم في كتاب اشعياء فصل ٥

1 - لِأُنشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكَرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرَمٌ عَلَى أَكْمَةِ حَصْبَةٍ،

2 - فَنَقَبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرَمَ سَوْرَقٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.

3 - «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرَمِي.

4 - مَاذَا يَصْنَعُ أَيْضًا لِكَرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟

منذ القديم الرب كان ينتظر من شعبه ان يتحمّل المسؤولية بحسب الوصية، ويثمر ثمر لمجد الله فقال إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا. فما قد عمله الله من عظامم فينا في المسيح هو بكلمته، كلمة الحق



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

التي تحمل الوصية، وانا مدعو لأتحمل المسؤولية بحسب كلمة الحق، وإلا فسأثمر ثمر رديء،  
حيث مكتوب في رسالة يعقوب **فصل ١**

**18 - شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بِأَكْوَرَةَ مِنْ خَلَائِقِهِ.**

وفي الثقة بعمل الرب فينا ورفض التشويش، الرب يسوع قال في **بشارة لوقا فصل ٩**

**62 - فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».**  
وعندما نعود الى القديم في **كتاب التثنية فصل ٢٠** الرب تكلم ليوصي شعبه في كيفية مواجهة كل  
قوى العدو والتي هي اليوم قوى الشر الروحية التي تحارب المؤمن

**1 - «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاقِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ  
مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.**

**2 - وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الشَّعْبَ**

**3 - وَيَقُولُ لَهُمْ: اسْمَعُ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرِيبُكُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضْعَفُ قُلُوبُكُمْ.  
لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَدُّوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ،**

**4 - لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ.**

**ثم يكمل ويقول**

**8 - ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبَ  
وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا تَذُوبَ قُلُوبِ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ.**

لابد ان تتحمل المسؤولية، انت في مصارعة دائمة مع اجناد الشر الروحية، فأنتبه من ان تدخل  
الخدمة وانت غير متأهب وواثق بعمل الرب فيك ومعك، لأنك ستكون سبب اذية ليس الى نفسك  
فقط بل الى اخوتك، لكن كن واثق ان الرب سائر معك وهو يسندك ولن يتركك لكن سيحارب عنك.  
وهذا ما قاله الرب يسوع لأتباعه في **بشارة يوحنا فصل ١٤**

**27 - «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرُّ قُلُوبُكُمْ  
وَلَا تَرْهَبُ.**

وقال لهم أيضا في **بشارة لوقا فصل ١٠**

**19 - هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩ : ٦

فالرب لم يتركنا لنتحمّل المسؤولية بحسب الوصية ونحن ضعفاء، بل قد اعطانا ان نلبس سلاح الله الكامل كما مكتوب في رسالة افسس **فصل ٦**

**13 -** مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اِحْمَلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا.

فاذا انت تعرف الوصايا ولكن متهاون في تحمّل المسؤولية، حيث لا يزال تشويش يعمل في حياتك وانت متغاض عنه لا بل متأقلم معه وانت تخدم الرب وسط اخوتك، فأنت ستؤذي نفسك وستكون سبب اذى لعائلتك ولأخوتك المؤمنين الذين انت في وسطهم.

أمين.

